

دراسة مقارنة في المرونة النفسية بين لاعبي بعض الألعاب الجماعية في مدينة

الموصل في العراق

م.م. عمر محمد سامي نذير

أ.م.د. احمد مؤيد حسين العنزي

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

العراق / الموصل

ملخص البحث

وتظهر أهمية البحث الحالي في تقويم واقع المرونة النفسية لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية في مدينة الموصل.

وتجسدت مشكلة البحث لدى الباحثان في التساؤل عن طبيعة المرونة النفسية لدى لاعبي الألعاب الجماعية المتقدمين في مدينة الموصل ومدى الفروق في المرونة النفسية بين لاعبي الفعاليات الجماعية المختلفة.

ويهدف البحث الحالي الى:

- التعرف على الفروقات الاحصائية بين لاعبي الالعاب الجماعية (كرة اليد، كرة القدم، كرة السلة) المتقدمين في مدينة الموصل في متغير المرونة النفسية.

ويفترض الباحثان ما يأتي:

- وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين لاعبي الالعاب الجماعية (كرة اليد، كرة القدم، كرة السلة) المتقدمين في مدينة الموصل في متغير المرونة النفسية.

مجالات البحث

- المجال البشري: لاعبو الالعاب الجماعية المتقدمين في مدينة الموصل في العراق.
- المجال الزمني: الفترة من ١/٩/٢٠١٧ ولغاية ١٦/٩/٢٠١٧.
- المجال المكاني: ملاعب وقاعات الأندية المشمولة بالبحث (نادي الموصل بكرة القدم، نادي عمال نينوى بكرة السلة، نادي الفتوة بكرة اليد).

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث الحالي.

وتمثل مجتمع البحث بلاعبي بعض الالعاب الجماعية المتقدمين في مدينة الموصل (كرة اليد، كرة القدم، كرة السلة)، (نادي الموصل بكرة القدم، نادي عمال نينوى بكرة السلة، نادي الفتوة بكرة اليد) والبالغ عددهم (٥٢) لاعباً، اما عينة البحث فقد تمثلت بـ(٤٠) لاعباً بعد استبعاد



الاستمارات غير مكتملة الاجابات، وبذلك كانت نسبة عينة البحث (٧٦.٩٣%) من المجتمع الكلي للبحث.

و استنتج الباحثان ما ياتي:

- ان جميع افراد عينة البحث من اللاعبين المتقدمين في مدينة الموصل في الالعاب الجماعية (القدم، اليد، السلة) يتمتعون بدرجة عالية جيدة من المرونة النفسية.
- المرونة النفسية التي يتمتع بها افراد عينة البحث لا تختلف بقيمتها ودرجتها من فعالية الى اخرى وإنها متقاربة جداً في جميع الفعاليات المدروسة في البحث.

ويوصي الباحثان بما ياتي:

- استخدام المدربين لمقياس المرونة النفسية على اللاعبين بين فترة وأخرى للتعرف على مدى تطورها لدى اللاعبين.
- إجراء دراسة مقارنة بين لاعبي نفس الفعاليات خلال فترات المنافسات وكذلك خلال الفترات الانتقالية او خلال فترات الإعداد.

The importance of the current research appears in evaluating the psychological resilience of players of some group games in the city of Mosul.

The research problem of the two researchers was embodied in the question about the nature of psychological flexibility of advanced team games players in the city of Mosul and the extent of the differences in psychological flexibility between players of different group events.

The current research aims to:

- To identify the statistical differences between players of group games (handball, football, basketball) applying in the city of Mosul regarding the psychological flexibility variable.

The researchers assume the following:

- The existence of statistically significant differences between players of group games (handball, football, basketball) applying in the city of Mosul regarding the psychological flexibility variable.

Research areas



The human field: advanced team sports players in Mosul, Iraq.

The temporal domain: the period from 9/1/2017 to 16/9/2017.

Spatial domain: stadiums and halls of clubs covered by research (Mosul Football Club, Nineveh Workers' Basketball Club, Al Fatwa Handball Club).

The researchers used the descriptive method in the survey method for its suitability and the nature of the current research.

The research community is represented by the players of some advanced team games in the city of Mosul (handball, football, and basketball), (Mosul Football Club, Nineveh Workers' Basketball Club, Al-Fatwa Handball Club) of 52 players. As for the research sample, (40) players were represented after excluding the questionnaires with incomplete answers, so the percentage of the research sample was (76.93%) of the total research community.

The researchers concluded the following:

- All members of the research sample of advanced players in the city of Mosul in group games (foot, hand, basket) have a good high degree of psychological flexibility.
- The psychological flexibility enjoyed by the members of the research sample does not differ in its value and degree from one activity to another, and it is very close in all the activities studied in the research.

The researchers recommend the following:

- Coaches use the measure of psychological flexibility on players from time to time to identify the extent of their development among the players.
- Conducting a comparative study between players of the same event during competition periods, as well as during transitional periods or during preparation periods.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

ان علم النفس الرياضي له دور فعال في بناء الحضارة البشرية إذ يتأثر بالمتغيرات النفسية المتعددة ومن تلك المتغيرات المرونة النفسية التي هي "عبارة عن الفروق بين اللاعبين في ضوء التعامل مع متغيرات التي تظهر من خلال مواجهة ظروف ومتطلبات الأداء وطريقة مواجهة هذه المواقف والتعامل معها" (عبود، ٢٠٠٥: ٢١) وتمثل المرونة النفسية للرياضي أحد العوامل المهمة والأساسية التي يجب توافرها والاهتمام بها إلى جانب العوامل البدنية والعوامل الأخرى، وكما تؤثر بشكل مباشر في سلوك الإنسان الحركي والانفعالي ليتسنى للرياضي إمكانية العمل لتحقيق أفضل النتائج، إذ إن "فقدان المرونة النفسية يؤدي بالرياضي إلى عدم التوازن والاختلال في التوافق العصبي- العضلي في السباقات" (عرب، ١٩٨٨: ٤٦) ومن هنا تظهر أهمية البحث الحالي في تقييم واقع المرونة النفسية لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية في مدينة الموصل.

٢-١ مشكلة البحث

تتركز مشكلة البحث الحالي في طبيعة المجتمع والعينة المراد دراستها والمتمثل بلاعبي الالعاب الجماعية في مدينة الموصل (كرة اليد، كرة القدم، كرة السلة) المتقدمين بوصفهم يمارسون العاب جماعية متعددة والتي تتحدد نتائجها بمجهود الرياضي الذاتي الى جانب المجهود الجماعي للفريق ككل، وكون المرونة النفسية تعد عامل مهم في تحقيق النتائج الجيدة والوصول إلى المستويات العليا، من هنا تجسدت مشكلة البحث لدى الباحثان في التساؤل عن طبيعة المرونة النفسية لدى لاعبي الألعاب الجماعية المتقدمين في مدينة الموصل ومدى الفروق في المرونة النفسية بين لاعبي الفعاليات الجماعية المختلفة.

٣-١ هدف البحث

ويهدف البحث الحالي الى:

١-٣-١ التعرف على الفروقات الاحصائية بين لاعبي الالعاب الجماعية (كرة اليد، كرة القدم، كرة السلة) المتقدمين في مدينة الموصل في متغير المرونة النفسية.

٤-١ فرض البحث

ويفترض الباحثان ما يأتي:

١-٤-١ وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين لاعبي الالعاب الجماعية (كرة اليد، كرة القدم، كرة السلة) المتقدمين في مدينة الموصل في متغير المرونة النفسية.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: لاعبو الالعاب الجماعية المتقدمين في مدينة الموصل في العراق.

٢-٥-١ المجال الزمني: الفترة من ١/٩/٢٠١٧ ولغاية ١٦/٩/٢٠١٧.

٣-٥-١ المجال المكاني: ملاعب وقاعات الأندية المشمولة بالبحث (نادي الموصل بكرة القدم، نادي عمال نينوى بكرة السلة، نادي الفتوة بكرة اليد).

٢- **إجراءات البحث**

١-٢ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث الحالي.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث بلاعبي بعض الالعاب الجماعية المتقدمين في مدينة الموصل (كرة اليد، كرة القدم، كرة السلة)، (نادي الموصل بكرة القدم، نادي عمال نينوى بكرة السلة، نادي الفتوة بكرة اليد) والبالغ عددهم (٥٢) لاعباً، اما عينة البحث فقد تمثلت ب(٤٠) لاعباً بعد استبعاد الاستمارات غير مكتملة الاجابات، وبذلك كانت نسبة عينة البحث (٧٦.٩٣%) من المجتمع الكلي للبحث.

٣-٢ وسائل جمع البيانات والمعلومات

١-٣-٢ مقياس المرونة النفسية

اعتمد الباحثان مقياس المرونة النفسية المعد من قبل (عبد العباس عبد الرزاق عبود)، اذ يتكون المقياس من أربع مجالات هي (مجال المناقشة الرياضية، مجال التدريب، مجال الشخصية، المجال الاجتماعي) وكل مجال يضم (٢٥) فقرة وبهذا يصبح المقياس متكون في الصيغة النهائية من (١٠٠) فقرة، وهو يحتوي على فقرات ايجابية وفقرات سلبية حيث بلغت الفقرات السلبية ٢٧ فقره هي (٨، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٥٦، ٥٧، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٦، ٧٧، ٨٢، ٨٣، ٨٧) وان جميع الفقرات المتبقية وعددها ٧٣ فقرة هي فقرات ايجابية، ويكون تصحيح الفقرات السلبية بإعطاء الدرجات (١، ٢، ٣) وبالعكس بالنسبة للفقرات الايجابية، اذ تنحصر الدرجة النهائية للمقياس

بين القيمتين (١٠٠ - ٣٠٠)، ويبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٢٠٠) درجة. (عبود، ٢٠٠٥: ٦١).

٢-٤ المعاملات العلمية لمقياس المرونة النفسية

يتمتع المقياس بمستوى عالي من المعاملات العلمية (صدق وثبات وموضوعية) اذ سبق وان تم استخدام المقياس على عينات مشابهة للعينة الحالية في المجتمع العراقي مثل دراسة (عبود، ٢٠٠٥) ودراسة (محمد وآخران، ٢٠٠٧)، وبذلك ارتأى الباحثان استخدام المقياس مباشرة على عينة البحث الحالية.

٢-٥ التجربة الرئيسية للبحث

تم تطبيق مقياس المرونة النفسية على عينة البحث البالغة (٤٠) لاعباً في فعاليات كرة القدم وكرة اليد كرة السلة المتقدمين في مدينة الموصل وذلك للفترة من ٢٠١٧/٩/١ ولغاية ٢٠١٧/٩/١٦.

٢-٦ الوسائل الاحصائية

- النسبة المئوية.
 - الوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - تحليل التباين الأحادي.
 - المتوسط الفرضي.
- (التكريتي والعبودي، ١٩٩٩: ١٠ - ٢٦٢)

٣- عرض ومناقشة النتائج

جدول (١)

يبين المعالم الاحصائية لمقياس المرونة النفسية لدى لاعبي الالعاب الجماعية

ت	الفعالية	العينة	س-	ع	المتوسط الفرضي
١.	كرة القدم	١٨	٢٠٣.٣٦	٥.٢٢	٢٠٠
٢.	كرة اليد	١٢	٢٠١.٧٥	٦.١٣	٢٠٠
٣.	كرة السلة	١٠	٢٠٢.٨٩	٥.٧٤	٢٠٠

يتبين من الجدول (١) ان أفراد العينة في الفعاليات الثلاثة يتمتعون بدرجة عالية من المرونة النفسية التي تساعدهم على اجتياز المباريات والمسابقات التي يشتركون بها.

والجدول (٢) يبين نتائج تحليل التباين بين أفراد الفعاليات الثلاثة في متغير المرونة النفسية، من اجل تحقيق هدف البحث.

جدول (٢)

يبين الفروقات في المرونة النفسية بين لاعبي الفعاليات الثلاثة

المعنوية	القيمة الفائية		درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة		
غير معنوي	٢,٥٠٠	١.٢٢٥	٣	بين المجموعات
			٣٧	داخل المجموعات

إذ يتبين من الجدول (٢) عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية في متغير المرونة النفسية بين لاعبي فرق الالعاب الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة) المتقدمين في مدينة الموصل، وبهذا تقبل الفرضية الصفرية للبحث وترفض الفرضية البديلة، وهذا إذا دل على شيء فأن يدل إن اغلب اللاعبين حسب كل فعالية يمتازون بمرونة نفسية عالية وهم غير قلقون تجاه المنافسات والسباقات التي يخوضونها سواءً الودية او الرسمية.

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

- ٤-١-١ ان جميع افراد عينة البحث من اللاعبين المتقدمين في مدينة الموصل في الالعاب الجماعية (القدم، اليد، السلة) يتمتعون بدرجة عالية جيدة من المرونة النفسية.
- ٤-١-٢ المرونة النفسية التي يتمتع بها افراد عينة البحث لا تختلف بقيمتها ودرجتها من فعالية الى اخرى وانها متقاربة جداً في جميع الفعاليات المدروسة في البحث.

٤-٢ التوصيات

- ٤-٢-١ استخدام المدربين لمقياس المرونة النفسية على اللاعبين بين فترة وأخرى للتعرف على مدى تطورها لدى اللاعبين.
- ٤-٢-٢ إجراء دراسة مقارنة بين لاعبي نفس الفعاليات خلال فترات المنافسات وكذلك خلال الفترات الانتقالية او خلال فترات الإعداد.



المصادر

- التكريتي، وديع ياسين محمد والعبيدي، حسن محمد عبد (١٩٩٩): التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، ط٢، مطبعة جامعة الموصل، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
- عبود، عبد العباس عبد الرزاق (٢٠٠٥) : قياس المرونة النفسية لدى لاعبي بعض الألعاب الفرقية (بناء وتطبيق)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، البصرة، العراق.
- عرب، محمد جاسم (١٩٨٨): مستوى القلق النفسي عند اللاعبين الممارسين لعبة الملاكمة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة مروتسواف ، بولندا.
- محمد، جاسم محمد وآخران (٢٠٠٧): دراسة مقارنة في المرونة النفسية لدى لاعبي الساحة والميدان، بحث منشور في أعمال المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، جامعة بابل، بابل، العراق.